شيراز

تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي

المشرف العام: حسن بنيانيان

نافذة على الادب الايراني

العدد الثالث / شتاء ٢٠٠٥

نـافـذة / رئيس التحرير / مقاربة للسيرة و المسيرة ٢

حوار مع الروائي العربي الاستاذ جمال الغيطاني
في عشق شمس تبريز ٦

دراسات

نيمايوشيج رائد الشعر الفارسي الحديث / د. حميد زرين كوب ١٨

نماذج من شعر نيمايوشيج ٢٧

ما ينفع الشعراء في الزمن العسير ؟ / د. رضا داوري ٣٢

الدكتور محمدموسى الهنداوي / سعدي الشيرازي شاعر الانسانية /
الدكتور صادق خورشا ٤٤

شعر

أحمد رضا احمدي ٥٢

فاطمة راكعي ٦٠

تيمور ترنج ٦٦

فرشتة ساري ٧٤

قصص

شروط الزواج / كيومرث صابري ٨٠

المحرقة / جمال مير صادقي ٨٨

ها هو اليتيم بعين الله ! / محمد رضا سرشار ٩٢

ليتها لم تكن الورود الحمراء / منيجة آرمين ١٠٢

ضيف التراب / بيجن نجدي ١١٢

اخبار وكتب ١٢٠

ترجم قصائد هذا العدد: موسى بيدج

رئيس التحرير: موسى بيدج

المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

المستشار: علي رضا قزوة

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشا، موسى بيدج

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجلة شيراز
طهران - ص. ب: ١٥٨١٥/١٦٧٧ - تلفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

المحرقة

جمال مير صادقي

تعريب : حيدر نجف

قاص وروائي وباحث أدبي:

ولد في طهران سنة ١٩٣٣م، ودرس الأدب الفارسي في جامعة طهران، وعمل لسنوات طويلة معلماً وأميناً لمكتبة الجامعة. أصدر العديد من الكتب، أربعة منها روايات، والبقية مجاميع قصصية.

يلاحظ في ملفه أيضاً انجازه بحوثاً حول عناصر الأدب القصصي، وترجمات، وكتب للأطفال، ترجمت بعض قصصه الى اللغات الانجليزية، والألمانية، والروسية، والهندية، والهنغارية، والعربية.

من أعماله: مسافرو الليل/ عيناي أنا المتعب/ لا أنسٌ ولا صوت/ الفزع/ و...

دخلت المخبز ، امرأة كانت
تخرج منه مع طفلتها :
أسرعي يا بنيتي لا تحترقي . الشمس كأنها تنور خباز .
الدكان مزدحم . امرأه عجوز تصرخ . قال لها رجلٌ ملتح :
ما وراءك ؟ وأنا مثلك أريد قرصين فقط ، مالك تضجين هكذا ؟
أمسك قميصه من جيبه وراح يهفي على نفسه .
ياله من حر عجيب ، يكاد المرء يشتعل من الحر .
قال العامل على الميزان :
وما نقول نحن اذن ... نقف أمام الفرن من الصباح الى المساء .
مسح الأسطة عرق جبهته بظاهر ساعده العاري وقال :
خذي هذا واذهبي ، لا تضجي هكذا .
قال الرجل الملتحي :
انتم اعتدتم على هذا .
قال عامل الميزان
اعتدنا على ماذا ؟ جلودنا تتساقط يا رجل . أيمكن أن يعتاد الانسان على النار ؟
قلت : الحر شديد هذه السنة . قال الملتحي :نعم ياله من زمان . ذلك من شتائها ، وهذا من صيفها . وكأن الانسان يجب أن لا يذوق طعم الراحة . اما أن يرتدي عدة ثياب على بعضها كيلا يرتعد واما أن ينزعها كلها لكيلا يحترق . ما ان تبدأ الفرحة من عدم الارتعاد ، حتى تجد نفسك تحترق . اما أن يرتعد أو يحترق . ياله من زمن . رجل نحيل القوام يقف بجانب عامل الميزان و تلوح عليه سيماء الحكمة ، أقحم نفسه في النقاش دون أن يحول أحداقه الينا :
(الانسان يحترق دوماً) .
قال الملتحي : (في الشتاء يرتعد الانسان ، وفي الصيف يحترق) .
مسح الرجل النحيل حبات العرق عن وجهه وقال :
حتي في الشتاء يحترق . دائماً يحترق .
قلتُ :(كلام أخينا له وجه من الصحة . ليس اعتباطا قول الناس نارُ البرد) .
قال الملتحي :(نار البرد تختلف عن نار الحر . يا أخي تلك ....)

قطع الرجل النحيل كلامه :
(لا فرق بينهما أبداً. الانسان يحترق . يحترق دائماً.) .
صاح الأسطة :(سيد عبد الله كم قرص تريد ؟) .
قال الرجل النحيل :(نار ...نا...ستة) .
قال الرجل الملتحي :
(الفرق بينهما كبير يا سيدي . في الصقيع حينما يرتجف الانسان لا يمكن القول أن....)
قطع الرجل كلامه مرةً أخرى :
(يحترق دائماً، في الصقيع ، في الحر ، صيفاً ، شتاءً ، ربيعاً ، خريفاً . دائماً يحترق . دائماً .)
رفع الرجل الملتحي كتفيه :
(لا بأس ، لك أن تفترض كما شئت ، لكنهم ان سألوني أنا فسأقول ...) .
أخذ الرجل النحيل أقراص الخبز من الأسطة وألقاها على اللوح الخشبي . انتزع عنها الحصى الساخن ورماه على أرض المخبز بعنف وهو يزأر :(١)
(دائماً دائماً يحترق .) .
طوى أقراص الخبز قبل أن تبرد ودسها تحت أبطه وقال :
(سيد عباس ، سجّلها في الحساب) .
(قال عامل الميزان) .
(حسناً يا سيد عبد الله . صحبتك السلامة .)
امتدت نظرته وراء الرجل النحيل وهو يخرج من الدكان ليغوص في أنوار الشمس المحرقة .
قال الرجل الملتحي :
(أما أنا فأقول أن هناك فرق كبير ...)
قال عامل الميزان :
(المسكين ، توفيت زوجته عند المخاض وتركت له أربعة أطفال صغار .)

)١(خبز)سنككي) هو خبز الحصى في ايران تفرش أرض التنور بالحصى وتمدد أقراص الخبز فوقه ، لذلك تبقى بعض الحصيات عالقة بكل قرص حينما يستلمه الشراء ، فينتزعونها في المخبز عادة ويرمونها أرضاً ليجمع الحصى تارةً أخرى ويغسل ويعا د الى التنور .